اما المعجزات التي جرت في قرية أرس من شفاء الزمنى وتعشية العرج وقيام المقعدين وفتح عيون العميان وتعريف الامور الغائبة وغير ذلك من العجائب فاكثر من أن تحصى وأغلبها قد شهد على صحتها اطبّاء نطاسيّون ورجال موثوق بشهادتهم وهذه الكرامات لم تكفّ مع حياة القديس بل لا تزال تجري منذ وفاته التي وقعت بعد مرض قصير ألزمهُ الفراش أياماً فانتقل الى فرح ربّهِ بكلّ هدوّ وسلام مسلّماً روحهُ لخالقهِ بحضور جمّ غفير من اهل رعيّتهِ وغيرها يتقدّمهم اسقف الابرشيّة الذي أسرع الى أرس ليحضر كما قال « وفاة احد اولياء الله » وهو الذي أبّنهُ بعد وفاتهِ

وكانت حفلة دفنهِ كانتصار باهر وعيد عظيم مشى في جنازتهِ جموع من نخبة الاكليروس والرهبان والعوام وكان اكثر الحضور لا يفكّرون في الصلاة لزامة نفسهِ بل كانوا منذ ذاك يطلبون شفاعتهُ عند الله فاثاب الربّ ايمان كثيرين فابرأهم لكرامتهِ . وهذه ستّ واربعون سنة مرّت على انتقالهِ الى دار النعيم وذكرهُ لم يزل حيًّا كأنهُ في موتهِ ينطق ويعلّم ويظهر قدرتهُ عند ربّهِ بما اجراهُ من الاعاجيب . ولذلك قد لبّى الحبر الاعظم بيوس العاشر دعوة الاساقفة الذين طلبوا تثبيتهُ واعلن في هذه السنة صحّة معجزاتهِ وامر بدرج اسمهِ في سجلّ الطوباويين وسمح بان يُقدَّم لهُ الاكرام اللائق باصفيائهِ تعالى . تمنّا الله بشفاعتهِ والهم كهنة بلادنا لاسيّما الرعاة الروحيين اقتفاص آثارهِ والتحلّي بفضائلهِ لمجدهِ عزّ وجلّ وخير النفوس

أعمال مجمع عين تراز

عني بنشرها حضرة الاب كيرلس شارون الردني الملكي الكاثوليكي (تتمّة)

ثم في الجلسة الثالثة التي كملت في هذا اليوم الخامس من كانون الاول عينهِ قدّم السيد-كير باسيليوس مطران صيدا المحترم لبطته الخطاب الآتي ايرادهُ قائلاً:

قدس السيد الكلّي الطوبى

غب لثم اناملكم المقدّسة نعرض لمجمعكم الموقّر عن حال ما هو سالك مخالفاً لعوائد الابرشيّات الاخر في مدينة صيدا وفي بندر دير القمر نظراً الى حقوق العوائد الكنائسيّة المختصّة بي مع رعيتي المذكورة اي انهُ خارجاً من العشور الاعتياديّة لا يعطى

لي شيء سوى صينيَّة الباعوث في كنيسة دير القمر فالمرجو من عدالتكم ان توضحوا لي ما يخصني حسب عوائد الابرشيَّات الاخر نظرًا الى حصَّة البتسون ونظرًا الى الصواني والمواسم وغير ذلك لانَّ في الوقت نفسهِ الذي فيهِ لا اطلب شيئًا خارجًا من العوائد والحقوق فعيهِ عينهِ لا اريد ان اترك بعد الان حقوقي التي فيما مضى قد تغاضيت عنها لاسباب مختلفة فاروم الجواب من مجمعكم المقدَّس لكي اسلك بموجبهِ

في ٥ كـ ١ سنة ١٨٣٥ الحمد لله دائمًا مكان الختم باسيليوس مطران صيدا

انهُ في اجتماعنا الحاضر اذ قدَّم لدينا كاتم اسرار هذا المجمع التحرير المدوَّن اعلاه من حضرة اخينا العزيز كير باسيليوس مطران صيدا المحترم وتأملنا جيدًا ان مطلوبهُ المتقدِّم ايراده هو عادل فنوضح انهُ بموجب العوائد السالكة في الابرشيَّات الاخر التي مطارنتها يستوفون منها حقوقهم يجب وينبغي ويحقُّ لحضرة اخينا كير باسيليوس نفسهِ ما عدا العشور الاعتياديَّة الواجب ايفاؤها لهُ سنويًّا : (اولًا) صواني التقبيلات والزياحات في صيدا وفي دير القمر في عيد رفع الصليب المقدَّس وفي احد الشعانين وفي الجناز نهار الجمعة العظيمة ثم صينيَّة الباعوث الفصحي فهذه جميعها هي خاصَّة لحوتهِ. (ثانيًا) يحقّ لهُ سهمان من البتسون الكهنوتي بمنزلة كاهنين اذ هو الراعي الخصوصي الاول الشرعي. واما اي شيء هذا البتسون وكيفيَّة جمعهِ فلا يجهل ذلك اي ما هو يدخل من خدمة المذبح كاكراميَّة العادات والاكاليل وحسنة الجنازات والنياحات والباركليسي والتكريس في عيد الفطاس وروؤس الاشهر وحسنة ذكرانيَّة الاموات وخدمة الكهنة في الاحد والاعياد والحسنات التي تعطى مجانًا على انفس الراقدين سوى كانت بموجب وصاياهم الاخيرة او من ورثتهم فهذا البتسون المشروح في العدد الثاني الحاضر يجمع بموجب دفتر خصوصي بيد رئيس الاطوش تحت مناظرة الوكيل الذي يختارهُ اخوتهُ كاهنًا كان او علمانيًّا الذي يخصهُ ان يحفظ عنده دفترًا اخر نظير ذاك وفي كل ثلثة اشهر او اكثر يعمل الحساب ويقسم اسهمًا بحسب عدد الكهنة المصرَّفين في خدمة الرعيَّة من اخوتهِ فيُعطى لكل منهم سهم واحد ولاخوتهِ سهمان. (ثالثًا) يحقُّ لاخوتهِ ان يأخذ سهمين ايضًا من حسنة القداديس التي تعطى عن انفس الراقدين من ابناء المحلَّين المذكورين سواء كان بموجب الوصايا الاخيرة او تبرُّعًا من ورثة الموتى في مدَّة وفاتهم فمن حيث ان هذه الحقوق هي عادلة وسالكة بالعمل في الابرشيَّات الاخر قد حكمنا بان لاخوتهِ الحقّ

في استيلائها كما هي مشروحة انفاً سواء كان هو موجوداً بشخصه في احد المكانين المذكورين او غائباً عنهما لان خوتهُ كل مرَّة يستقيم في احد الحالين المرقومين مدَّةً من الزمان لا كابر طريق فهو يصرف على ذاتهِ ان فتح مطبخاً او يتَّفق مع رئيس الانطوش على المصروف اليومي الَّا اذا كان بمزومة احد. صح

أُعطي من ديوان مجمع البطريركي الملتئم في الدار البطريركيَّة حذاء مدرسة سيدة البشارة في عين تراز في اليوم الخامس من شهر كانون الاول ختام سنة ١٨٣٥

+ مكسيموس	+ الحقير في رؤساء الكهنة	الخوري باسيليوس شاهيات
البطريرك الانطاكي	اغناتيوس	وكيل كبير غريغوريوس
+ الحقير في رؤساء الكهنة	رئيس اساقفة صور	مطران حلب
اغابيوس	الخوري الياس فنده	
مطران بيروت وجبيل	كاتم اسرار هذا المجمع	

اعمال اليوم السادس

انهُ في الجلسة الاولى التي كملت في هذا اليوم قد حضر الخوري فلايانوس رئيس عام الرهبنة الحنَّاويَّة البلديَّة الملقَّب بالكفوري اذ ان غبطتهُ قد دعاهُ قانونياً لهذا الاجتماع

فطوباويتهُ قد امر كاتم اسرار هذا المجمع بان يتلو على سماع الخوري المذكور اعمال الجلسة الاولى من اليوم الرابع ثم صكَّ الخلاصة المعطى في الجلسة الاولى من اليوم الخامس بخصوص ايرشيَّة مصر. فالخوري المذكور بعد وقوفهِ على هذه الاعمال وعلى صكَّ الانتخاب المصنوع باسمهِ من اهالي مصر ثم على الكتابات المرافقة اياه فاذ اعلن لغبطتهُ ارادتهُ بان يرسمهُ مطراناً على قلاية الكرسي البطريركي الاسكندري بموجب فحوى الخلاصة السينودسيَّة المقدَّم ايرادها فهو قد استعفى من قبول هذا الارتسام مورداً اعتذارهُ بعدم كفاءتهِ وبخوفهِ على ذمَّتهِ ثم بعد مخاطبات مترادفة قد اعطى هو الجواب خطاً وبهِ التمس فسحة مدَّة زمان ليمكنهُ اعطاء الجواب الاخير بالسلب او بالايجاب بعد ان يلتجئ الى الباري تعالى ويركز ضميرهُ على احد النوعين المذكورين فغبطتهُ اعطى هذه المهلة التي من بعدها جدَّد استعفاءهُ خطاً

واماً في الجلسة الثانية من هذا اليوم فغبطتهُ قد حلَّ هذا المجمع البطريركي وهكذا آباؤهُ قد توجهوا كلٌّ الى محلهِ غب تقدمة الشكر لله

تنبيه

ان الخوري باسيليوس شاهيات الجزيل الاكرام اذ حضر في هذا المجمع البطريركي وكيلًا قانونيًا عن شقيقهِ اخينا كير غريغوريوس مطران حلب المحترم قد اعلن هو في ديوان مجمعنا عينهِ ان موكلهُ كير غريغوريوس مطران حلب المحترم هو غير تارك حقّ تقدُّمهِ وبتحرير الامضاء في الاعمال على ميتروبوليت صور وانهُ هو نيابةً عن موكلهِ يطلب هذا الحقّ الذي الان مراعاةً لبعض ظروف (مشيرًا الى عدم وصول كتابة برهانيَّة ليدهِ من شقيقهِ في هذا الشأن) اراد ان يمضي اسمهُ في الاعمال بعد امضاء اخينا كير اغناطيوس المحترم المرتسم حديثًا على كرسي صور ولكنهُ اشهر مجمعنا على ان امضاءه هذه لا تثلم ولا تضعف حقّ موكله ولا تثبت تقدُّم كرسي صور على كرسي حلب

ملحق

في التفويضات البطريركية

قد عثرنا على رسالة للبطريرك مكسيموس مظلوم يمنح فيها للكير ملاتيوس فنده المُقام مطرانًا على القلّاية الاورشليميَّة التفويضات على اهل ابرشيَّتهِ فاحببنا تدوينها لافادتها وهي تحتوي مجمل التفويضات التي يمنحها عادةً البطاركة لنوَّابهم ك. ش

المجد لله دائمًا (مكان الختم)

مكسيموس برحمة الله تعالى البطريرك الانطاكي والاسكندري والاورشليمي وسائر المشرق

انهُ اذ كانت الان فارغة وظيفة النيابة البطريركيَّة الاورشليميَّة من قبل اننا في ٢٥ شهر كانون الاوَّل الماضي قد رسمنا مطرانًا على كرسي ديار بكر حضرة الايكونوموس الخوري بطرس سمعان المحترم الذي كان نائبًا عامًا لنا في البطريركيَّة الاورشليميَّة ثم اننا في اليوم الثاني من شهر شباط الحاضر قد رسمنا مطرانًا خصوصيًا على القلّاية البطريركيَّة الاورشليميَّة نفسها وهو حضرة الاخ العزيز كير ملاتيوس المحترم بموجب صكّ رسامة المعطى منَّا في اليوم الثالث من هذا الشهر عينهِ فقد فوضنا خوَّتهُ سلطة النيابة العامة عنَّا في البطريركيَّة المذكورة ليسُل فيها شخصنا وكيلًا لنا ومنحناهُ سلطتنا باسم الاب والابن والروح القدس في القضايا الاتي ذكرها في الصكّ الحاضر المتضمن حدود تصريفهِ وهي:

(اولًا) ان يمارس خوَّتهُ الحبرويَّات والاحتفالات الاسقفيَّة تمامًا في جميع الابرشيَّة الاورشليميَّة الخاضعة من دون واسطة فهارستهُ مطابقة لطقسنا اليوناني بالكمال (الَّا الجلوس في الكاتدرا وترتيل الدبتيخا ورفع اسمهِ في القدَّاس)

(ثانياً) ان يصرّف بتوزيع الاسرار على ابناء رعيتنا الاورشليميَّة ايَّ من اراد من الكهنة الكاثوليكيين المصرفين من رؤسائهم المكانيين اذ كانوا عابرين بطريق بسبب زيارة الاماكن المقدّسة او لغاية اخرى كما يرى ملائماً بالربّ بنوع تصريف كلّي او جزئي حسبما يشاء تصريفاً وقتياً لا دائماً

(ثالثاً) لهُ ان يحفظ لذاته حلّ بعض الخطايا ويعطي بها قـائمة انهُ هو وحدهُ او من يوكلهُ هو او يفوّضهُ يستطيع ان يحلّها لا بالخلاف . ومن المعلوم انَّ هذه المحفوظات ينبغي ان تكون بعددٍ معتدل حسب روح الكنيسة والفطنة

(رابعاً) لهُ ان يؤدّب بالتأديبات الكنائسيَّة الدوائيَّـة من اي نوع كانت من دون استثناء من يستحقّ ذلك من الرعيَّة متى حكم هو امام الله انَّ ذلك مفيد للبناء الروحي غب استعمال الوسائط الاخر والتنبيهات المهمَّـة ولهُ ايضاً اطلاق التأديبات الكنائسيَّة القصاصيَّة بالاستقامة والرفق على من يستحقّها

(خامساً) فوّضناهُ بان يفسح في موانع الزيجة الكنائسيَّة اي من وجوه القرابات الدمويَّة والروحيَّـة والمصاهرة والتبني الشرعي واللياقة (الَّا الوجه الرابع وما دونهُ من القرابة الدمويَّة) وان يعطي لذلك صكوك تفسيح كالعادة متى وجدت اسباب موجبة او كافية لذلك من الاسباب القانونيَّة

(سادساً) لهُ ان يستمع الدعاوي التي تتقدَّم اليهِ من اكليريكي على اكليريكي او من علماني على اكليريكي او بالعكس او من علماني من ابناء رعيَّتنا في موادّ روحيَّة اوكنائسيَّة او ممتزجة مع المدنيَّة (او المدنيَّة محضاً اذا الفريقان اختاراهُ بها قاضياً عليهما ببيّنة شرعيَّة) وان يقتضي بها بالحقّ والعدل امام الله بموجب علم الذمَّة والشريعة بكل استقامة غب الفحص الواجب (الَّا الحكم الاخير على بطلان زيجة ما ناموسيَّة فانهُ ينتقر الى مراجعتنا واخذ رأينا بهِ)

(سابعاً) لهُ ان يكرّس بقصّ الشعر والدرجة الاناغنسطيَّة من يريدهُ من ابناء رعيَّتنا قسها وان يرسم بالدرجات الرسائليَّة والانجيليَّة والقسوسيَّة اولئك الرهبان الذين رؤساؤهم القانونيون غب انتخابهم وقانونيَّة فرعتهم (؟) الرهبانيَّة يلتمسون منهُ رسامتهم الدرجات ضمن البطريركيَّة الاورشليميَّة الخاضعة لنا من دون واسطة

(ثامناً) لهُ ان يقبل عندهُ من يريد ان يخصص ذاتهُ لخدمة كرسينا البطريركي

مقدماً نفسهُ لله اكليريكياً في طغمة اكليروسنا العلماني الخاصّ بنا وان يمتحن صفاته وقابليَّتهُ للعلم غب ايضاحه لنا ذلك ووقوفه على ارادتنا يتمم بهِ ما تكون فرَّضناهُ بخصوصهِ خطًّا. الأشخصاً واحداً قط فخوَّتهُ مفوَّض بقبوله وتدريجهِ بالدرجات المقدَّسة كما يرى ملايماً بالربّ لخدمته الاكليريكيَّة الخصوصيَّة من دون افتقار الى مراجعتنا

(تاسعاً) لهُ على جميع الاكليروس القانوني والعلماني الذين تكون بايديهم صكوك التصريف منَّا في رعيَّتنا الاورشليميَّة سلطة رئاسيَّة مكانية كما لجميع رؤسا. الاماكن الخصوصيين من دون نقصان لائهُ في هذا ايضاً يمثل هو شخصنا تماماً ومن ثمّ ليس فقط لهُ ان يربط رباطاً كليًّا او جزئيًّا من يستحقّ ذلك منهم قانونيًّا بل ايضاً لهُ ان يرفع الكاهن ام الراهب المتصرّف منَّا رفعاً كليًّا من الابرشيَّة ملزماً اياهُ بالرجوع الى ديرهِ الزاماً مطلقاً كما يرى ملايماً بالربّ لخير الانفس وحفظ الحقوق البطريركيَّة وكذلك لهُ ان يصنع هذا مع احد الكهنة العلمانيين الذين من اكليروسنا البطريركي عينهِ اذا وُجد مصرَّفاً منَّا او منهُ في الابرشيَّة وان يطلب غيره من الكهنة الرهبان من رؤسائهم القانونيين او من الكهنة العلمانيين الذين من طغمة اكليروسنا الخصوصي وذلك منَّا او من رئيس مدرسة سيدة البشارة

(عاشراً) ينوط بحوَّتهِ ان يجمع حقوقنا البطريركيَّة من جميع رعيَّتنا الاورشليميَّة ان كانت هي نوريَّة اي عشوراً او بتسوناً كنائسياً او قوانين تحليلات او صواني تقبلات او حسنة قناديل او اكراميَّات لشخصنا او من اي نوع آخر وُجدت وان يدوّنها في دفتر ويعطينا عنها حساباً ويجريهِ فيما بيننا بحسب الصكّ الذي معهُ منَّا بخصوص امر معاشهِ اللائق بدرجتهِ الاسقفيَّة

(حادي عشر) يخصُّهُ ان يعطي الاذن بزيجة البعض من بنات طائفتنا وطقسنا مع من هم من ابناء الايمان الكاثوليكي من طائفةٍ وطقس آخر دافعاً بذلك صكّ الاذن حسب العادة ولكن ليس لهُ ان يفسح بزيجة ابنة ما منهنَّ مع رجل غير كاثوليكي اصلاً

(ثاني عشر) لحوَّتهِ ان يفسح من بعض الصيامات او القطائع تفسيحاً خصوصيًّا او عموميًّا وقتيًّا لا دائماً متى وُجدت بذلك شهادة الاطبّاء او لسباب اخر موجبة هذا التفسيح حسب روح الكنيسة واقتناع ضميرهِ بلزومها

(ثالث عشر) مفوّض هو بان يفسر نيّتنا بما يرى ملائماً التفسح به من بعض مناشيرنا الخصوصيّة ومن قوانين مجمع طائفتنا او من الحقّ القانوني الملاحظ التهذيب تفسيحاً خصوصياً وقتياً متى وُجدت لذلك اسباب واضحة عادلة قانونيّة

(رابع عشر) يخصهُ ابدال النذور الخصوصيّة البسيطة الى ما يوازيها جوهريا من نوع آخر من الاشياء التقويّة لاسباب توجب هذا الابدال والتحويل الّا اذا كان ينتج من ذلك ما به يخالف ضدّ شخص آخر ويثلم حقهُ الصارم

(خامس عشر) لحوّتهِ ان يرسم على الكهنة او على الرعيّة او على الجهتين ما يراهُ ضرورياً او مفيداً للخير العام او الخاصّ مؤسساً على القوانين المقدّسة والمراسيم والعوائد البيعيّة ولكن لا بشريعةٍ قانونيّة جديدة عموميّة دائمة اذ انهُ في الحادث يلزمهُ قبلاً ان يستشيرنا ويأخذ رضانا بذلك ويشهر الشريعة باسمنا بمقدار ما تفوّضهُ بها (الّا اذا كان الامر ضرورياً لا يحتمل مهلة لمراجعتنا ففي هذه الفرضيّة يأمر هو بها مقيّدة تحت ارادتنا المزمعة بخصوصها)

(سادس عشر) يخصهُ ان يمنح سرّ التثبيت لذاك الذي لم يقبلهُ جملةً مع المعموديّة ومن دون اذن خصوصي منهُ لا يمنحهُ احد كهنتنا المصرفين بالرعيّة وذلك منحاً مشتركاً اي لمّا هو يُعتمد شخصاً آخر فحين اعطائهِ سر التثبيت صحبة المعموديّة يمنح سر التثبيت لذاك الغير المثبَّت

(سابع عشر) يناط بهِ تهذيب امور الكنائس الموجودة في هذه الرعيّة خاصّةً لطقسنا اليوناني وتدبير احوال مداخيلها ومصاريفها تحت مناظرتهِ على وكلائها بما هو راجع لافادتها الاكثر ولنظامها الاجمل باللياقة الواجبة كما يلائم الحقّ القانوني لرؤساء الاماكن في هذه النظارة خاصّةً لاجل ابعاد كل نوع من عدم اللياقة عنها ومن الضرر على خيرها

(ثامن عشر) هو مفوّض بموجب ملء نيابتهِ عنّا في ان يكرّس الاواني القدسيّة والبدلات الكهنوتيّة والايقونات المقدّسة والمذابح الجديدة والصليبات وسائر التكريسات الاخر المختصّة بالدرجة الاسقفيّة او بشخصنا نفسهِ بحسب رئاستنا البطريركيّة الغير المتوسط على هذه الرعيّة (الّا تكريس الميرون المقدّس والانديمنسيّات الظاهرة)

(تاسع عشر) لقد فوّضنا خوّتهُ بانهُ في مدّة غيابهِ عن الابرشيّة المذكورة لمّا

لاجل مراقبته ايّانا في بعض الاسفار واما لاجل ارساله من قبلنا بقصادة خصوصيّة او لاجل مماطاته قضيّة خارجة عن حدود وكالته فيستطيع بسلطتنا ان يقبل ما يشاء من امور النيابة في الامور الروحيّة ممن يريده من الكهنة وفي الامور الزمنيّة ممن يختاره من العلمانيين كما لو يكون هذا التوكل صادرًا منّا وبسلطتنا نفسها من دون نقصان ويستعمل بوكالته هذه البطريركيّة عنّا جميع ما هو معطى لنا من انعامات مولانا الاعظم سعادة الشوكتلي السلطان محمود حفظهُ الله بحسبما يوجد مدوّنًا في براءتنا السلطانيّة الشريفة التي سلّمنا يد خوّته نسختها يسلك بموجبها من دون ممارضة من احد حسب فحواها المنيف. واثباتًا لجميع ما تقدّم شرحهُ قد دفعنا بيد خوته هذا الصكّ القانوني مشعرًا بذلك. صح

أُعطي من الديوان البطريركي في اليوم الخامس من شهر شباط

في مدينة مصر سنة ١٨٣٨

اللغة الارمنيّة

نظر لحضرة المحوري الفاضل دير نرسيس صانيان الارمني الكاثوليكي

انّ اللغة الارمنيّة احدى اللغات الشائعة في ولايات الممالك المحروسة وقد رخّصت الدولة العليّة بطبع كتب وانشاء جرائد في هذه اللغة . ومطابعها في الاستانة العليّة والقدس الشريف شهيرة ناجحة تحت ظلّ الذات الشاهانيّة حرسها الله وايّد شوكتها . فاحببنا ان نكتب لقرّاء بلادنا فصلًا في هذه اللغة وفي اصلها وتركيبها وما طرأ عليها من الطوارئ وحالتها في زماننا مستندين في ذلك الى آراء كبار علماء عهدنا الذين بحثوا في أصول اللغات وقابلوا بين ألسنة الامم لبيان اشتقاق بعضها من بعض

١ اصل اللغة الارمنيّة

اللغة الارمنيّة هي اللهجة التي كانت تنطق بها قديمًا بعض القبائل التي يرتقي عهدها الى القرن السادس قبل المسيح. اما موقع هذه الطوائف فكان في انحاء ارارط الجبليّة وفي جهات « وان » وعند ينابيع نهري دجلة والفرات. وكانت تُعرف باسم هاي (ՀԱՅ) والجمع هايك (ՀԱՅՔ) وقد جاء هذا الاسم في الكتابات الفارسيّة القديمة